Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

العدد الخاص – آب – Augustus / 2025

دور الارشاد الأسري في معالجة مشكلة الطلاق وحمايه الاسرة

م. د افتخار مزهر علي
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

Fofaeat89@gmail.com

ملخص البحث: يتحدد البحث الحالي التعرف على قياس (دور الارشاد الأسري في معالجة مشكلة الطلاق وحماية الاسرة)ومن اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأتباع المنهج الوصفي في وصف الظاهرة واستخدام أسلوب الارشاد الأسري في حل المشكلة من خلال استخدام فنياته وهي التدريب التوكيدي والاقتصاد الرمزي وحل المشكلات في القضاء والحد من الطلاق وقد اعتمدت الباحثة منهج دراسة الحالة مستخدمة المقابلة المتعمقة وقد تحدد مجتمع البحث في النساء المطلقات اللاتي يقعن في الاعمار من (20 –40 سنة) وتم اختيار (10) حالات من النساء المطلقات بطريقة عمدية للإجابة عن الاستبانة الاستطلاعية وبعدها تم توزيع الاستبيان على (50) امرأة مطلقة وتوصلت الدراسة الى عده نتائج ومنها: ظهور شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وعدم التوافق والانسجام بين الزوجين والطلاق العاطفي وعدم الانجاب والوضع الاقتصادي كانت من أهم الاسباب المؤدية للطلاق وايضا تبين ان للإرشاد الاسري دور فعال في عالج وحل مشكلة الطلاق من خلال التعامل مع التقلبات المزاجية وانفعالاتهم وتحسين الصحة النفسية وخلق علاقات متوازنة مع الاخرين واطفالهم والتخلص من مشاعر القلق واعادة التوازن والتوافق الى حياتهم ودمجهم في المجتمع.

Abstract: The current research is determined to identify the measurement of (the role of family counseling in treating the problem of divorce and protecting the family). In order to achieve the research

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

objectives، the researcher followed the descriptive approach in describing the phenomenon and using the family counseling method in solving the problem through the use of its techniques، which are affirmation training، symbolic economy، solving problems in the judiciary، and reducing divorce The researcher adopted the case study method using in-depth interviews. The research community was determined as divorced women between the ages of (20-40 years). (10) cases of divorced women were deliberately chosen to answer the survey questionnaire. After that، the questionnaire was distributed to (50) divorced women. The study reached several results، including: the emergence of the Internet and social media، and the lack of compatibility and harmony between spouses and Emotional divorce، childlessness، and the economic situation were among the most important reasons leading to divorce. It was also shown that family counseling plays an effective role in treating and resolving the problem of divorce by dealing with mood swings and emotions، improving psychological health، creating balanced relationships with others and their children، eliminating feelings of anxiety، restoring balance and harmony to their lives، and integrating them into society.

1 .الفصل الاول

مشكلة البحث

تعد مشكلة الطلاق من الظواهر التي تمتاز بطابع الخصوصية رغم ان تأثيرها يتعدى الفرد ليشمل المجتمع ككل فاطراف العلاقة المتضررين من الطلاق يلحق بهم الاذى المعنوي والمادي مده طويلة مما يترتب عليه خلل في العلاقة الشخصية والاسرية والاجتماعية فأصبحت هذه الظاهرة واضحة في مجتمعنا تؤرق حياتنا وتغذي الشقاق بيننا وتمزق نسيج بنائنا الاجتماعي (الشبول، 2010: 649).

والطلاق من الظواهر الاجتماعية المتنوعة التي عرفتها جميع المجتمعات القديمة والحديثة على حد سواء مع الاختلاف في درجة حدته من مجتمع لأخر ومن حقبة تاريخية لحقبه اخرى كما تختلف نظرة المجتمعات في تعريفها للمستوى او الحد الذي يصبح مع الخلاف بين الزوجين امرا لا يطاق او في اسباب انحلال الزواج غير الموفق ومن الملاحظ في السنوات الاخيرة قد شهدت تحولات جذرية في نسق الاسرة العراقية وتحولا في معدلات الطلاق بصفة خاصة وحدثت مجموعة من التغيرات والتحولات وانعكاساتها الخطيرة على الاسرة حيث نتج عنها اهتزاز في طبيعة القيم والادوار الاجتماعية داخل

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الاسرة وفساد العلاقات الاسرية بين الاباء والابناء مما ادى الى ظهور العديد من المشكلات ومنها ازدياد معدلات الطلاق بصفة عامة وغيرها من مظاهر التفكك الاسري وتعد دراسة الطلاق من الموضوعات المهمة لكونها ذات بعد اجتماعي وثقافي مهم حيث ان عمليتي الزواج والطلاق ترتبطان ارتباطا وثيقا بنسق القيم والمعايير الثقافية (الجوهري، 1988: 73)

واذا كان الطلاق كواحد من صور النهائية الذي تتعرض له العلاقة الزوجية فان هذه النهاية قد تؤثر على المطلق وعلى توافقه الاجتماعي فقد اشار كسلر الى ان المتزوجين يتمتعون بدرجة اعلى من الصحة النفسية وتقدير الذات من غير المتزوجين وفي دراسة كريمر *cramer* فأن المتزوجين مقارنه بالمطلقين اسعد حالا وافضل صحة واقل عرضه للاضطرابات النفسية المختلفة (روبرت مكلفين، رتشارد غروس، 2002: 169-170) مما يجعل الافراد المطلقين يشعرون بعدم الاستقرار وعدم الامن وسوء التوافق مع المواقف الاجتماعية المختلفة ومن ثم الابتعاد عن المعايير الاجتماعية وصعوبة اقامة علاقات ايجابية مما قد يؤدي الى خلق مشاعر اكتئابيه كاستجابة لأنهاء العلاقة وفقدان المساندة العاطفية والطمأنينة التي يوفرها الزواج وهذا مما قد يجعل المطلق ينظر الى ذاته نظرة احتقار وبانه غير كفؤء وغير مقبول من قبل الاخرين وبالتالي الشعور بالعزلة والابتعاد عن الاخرين (توفيق، 2010: 6-7).

حيث يعد الطلاق احدى المشكلات الاجتماعية التي تؤدي الى انهيار الأسر وتفككها ولما ينتج من أثار سلبية تؤثر على البناء الاسري وتعيق عن القيام بأدوار الرئيسية داخل المجتمع وهناك ارتفاع واضح في معدلات الطلاق في المجتمع العراقي حيث بلغت في عام 2017/ (49328) وفي عام 2018 (73569) وفي عام 2019/ (33970) حالة طلاق في حين بلغ عدد الطلاق في سنة 2022 (2816) وفي سنة 2023 (2516) وسنة 2024 (72 الف و842 حالة) وهنا يأتي السؤال: هل الارشاد الأسري له دور في معالجة مشكلة الطلاق؟

اهمية البحث

تأتي اهمية البحث في كونه يعالج واحده من الظواهر الاجتماعية المهمة والاساسية والتي زاد انتشارها في الوقت الحالي بشكل ملفت للنظر خاصة بعد 2003 وما رافق تلك الفترة من تغيرات اجتماعية سريعة ادى الى تفاقم المشكلة في مجتمعنا لذا بات من الضروري القيام بدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية تتوخى من خلالها معرفة الاسباب الكامنة في زيادة الطلاق لغرض معالجتها من اجل

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الحد منها والتقليل من انتشارها للمحافظة على المجتمع ليحقق اهدافه في النمو والتطور وتحقيق الاستقرار الاجتماعي (السبعاوي، 2012: 2).

الاسرة هي اول جماعة انسانية يتكون منها المجتمع وهي اكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا فلأنجد مجتمع يخلو من النظام الاسري وهذا ما يحقق الاستقرار للحياة الاجتماعية والمجتمع فالزواج هو نواة الاسرة والاسرة هي نواة المجتمع (هادي، 2012: 436) وفي سياق ذاته كشفت (*zil*1993)في دراسات جريت في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية عن وجود ارتباط بين انحلال الرابطة الزوجية ومستوى الصحة النفسية واكد انهم بحاجة الى خدمات الصحة النفسية مقارنتا بالأفراد الذيم يعيشون في اسرة متماسكة (بكيس، 2013: 100)

لقد ابدى علماء النفس والارشاد النفسي اهتماما خاصا بمشكلة الطاق والاثار التي تتركها هذه المشكلة على الاطفال والمراهقين حيث قد يتسبب بحرمانهم من التنشئة الطبيعية التي يوفرها الوالدان كما قد يؤدي الى عدم استقرارهم النفسي والافتقار للنموذج الذي يحاكونه ويكتسبون منه انماطا معينة من السلوك الذكوري او الانثوي كما يخلق حالة من عدم الاستقرار لمشاعرهم بالإضافة الى الاضطراب مثلهم العليا التي تنعكس اثارها على اضطراب مسيرتهم الدراسية والأكاديمية (غيث، 2014: 5).

وان تزايد معدلات الطلاق وجهت دوافع الباحثين والمنظرين في علم الارشاد الاسري الى التقدم نحو تقديم تدخلات علاجية لمساعدة المتزوجين على التوافق الزواجي والتكيف مع الاختلاف والضغوطات الزواجية والاسرية وذلك من خلال تعلم مهارات التوافق وادارة الضغوط والسيطرة على السلوك العنيف وعند تعذر استمرار الحياة والتفكير بالطلاق صمم الباحثين تدخلات تسمح بجعل خبرة الطلاق اقل شدا وضغطا على الزوجين، وعلى الرغم من تنوع العوامل والمتغيرات المؤدية الى انهيار العلاقات الزوجية هناك وعي متزايد بان الاعداد الجيد قبل الزواج من خلال الارشاد بأمكانه ان يوفر اساس قويا وثريا للزيجات وتشير دلائل بحثية تظهرها الدراسات العلمية حول فعالية هذه البرامج وهدفها تنمية الوعي واستكشاف الذات والشفافية في العلاقة والتعاطف المتبادل (غيث، 2014: 12-15).واكدت دراسة كل من *Flynn 1968* ودراسة فاجت *vaught1990* ودراسة ملاكريد *malacrida 2001* على اهمية الارشاد الاسري في خفض الصراع العائلي وتعديل السلوك ومواجهه الضغوط الواقعة على الاسر وتخفيف الانفعالات والمشاعر السلبية للأسرة، وتأتي اهمية البحث نتيجة ارتفاع معدلات الطلاق في العراق وتشير الارقام الصادرة عن مجلس القضاء الاعلى الى أن دعاوي الطلاق في سنة

2004 الى سنة 2024 كانت في اعلى معدلاتها وقد تصل الى مليون حالة طلاق خلال عام 2025 نتيجة الضغوط النفسية والحجر الصحي في سنة 2021 و2022 والوضع الاقتصادي في العراق.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

1-قياس دور الارشاد الاسري في معالجة مشكلة الطلاق وحماية الاسرة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي التعرف على مشكلة الطلاق لسنة (2024-2025) للنساء المطلقات في محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة.

تحديد المصطلحات

1. الدور *role*: الانماط السلوكية المتوقعة او التي يؤديها الفرد ما في سياق اجتماعي معين (الشريفي، 2000: 219).
2. الارشاد *counseling*: خدمات منظمة ومخططة على اسس علمية من حقائق وقوانين لمساعدة المسترشد في تنمية ذاته ووقايته من الوقوع في المشكلات ليحافظ على صحته النفسية وتوافقه مع نفسه والمجتمع (حمد، 2013: 4).
3. الارشاد الاسري *family counseling*

- عرفه الكفافي: بأنه المدخل الارشادي الذي يتخذ الاسرة نقطة انطلاقة وليس الفرد بل ان الاسرة ككل تحتاج ال الرعاية وبعد تشخيصها جيدا (كفافي، 1999: 189)

- عرفه عبد العزيز: أسلوب مهني منظم يهدف الى تحقيق التغيرات الفعالة في العلاقات الاسرية وذلك من خلال عمليات التفاعل الايجابي بين افراد الاسرة (عبد العزيز، 2001: 185 -186)

- عرفه البرثين: عملية مساعدة مدروسة يقدمها مرشد اسري متخصص في استخدام اسس الارشاد وتقنياته لمساعدة الافراد والاسر لحل المشكلات وتحقيق الاستقرار والتوافق والتكيف مع الاخرين. (البرثين، 2008: 17).

تعرفه الباحثة اجرائيا: تدخل منظم ينظر للأسرة كنسق متكامل لتعديل العلاقات الاسرية بزيادة التواصل فيما بينهم.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الطلاق *Divorce*

– الطلاق لغة: رفع القيد مطلقا اي سواء حسيا او معنويا فكا يقال في اللغة طلقت المرأة اي رفعت قيد الزواج عنها (كحالة، 1982: 7)

– عرفه كفافي وجابر: الحصول على الطلاق بحكم قضائي في بعض الحالات تحددها الشريعة والقانون ففي الغرب يحصل احد الزوجين على الطلاق اذ اثبت ان الزوج الاخر يعاني قصورا عقليا (كفافي وجابر، 1990: 1000).

– عرفه جوردن مارشال: بأنه انهاء علاقة الزواج القانونية بشكل رسمي وشرعي وتختلف الشروط اللازمة لأنهاء العلاقة الزوجية اختلافا بعيدا عن الثقافة الى اخرى ومن زمن لأخر ومازالت حقوق النساء والرجال في ايقاع الطلا شديدة التباين في بعض المجتمعات (مارشال، 2000: 916)

– عرفه الحربي: هو ظاهرة اجتماعية تستمد اسباب نشأتها من واقع المجتمع واحواله المتغيرة وهو ابتكارا يستخدم كوسيلة للتهرب من التوترات التي قد تنجم عن الزواج ويصعب تفاديها (الحربي، 2013: 16)

2 .الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

2.1. نبذه تاريخية عن الطلاق

لم يكن الزواج في المجتمعات البدائية مما يتعذر حله وانما يتعذر الطلاق في كثير من المجتمعات لدى ولادة الطفل وقد جرت العادة بان تكون مبادرة الطلاق من جانب واحد ولاسيما الرجل وكان عقم المرأة من اقوى اسباب الداعية له وكانت الامم القديمة تمارس الطلاق وفق اجراءات متنوعة ومنها عاشت ميلاد المسيح او بعده ولقد عرفته شريعة حمورابي فيما بين النهرين قبل الفي سنة من الميلاد بحيث كان يجوز للرجل ان يطلق زوجته بسبب العقم وان تطلب الزوجة الطلاق اذ كرهته (عبد العزيز، 1989: 241). كما ان قدماء اليونان عرفوا نظام الطلاق كوسيلة لأنهاء عقد الزواج وكان للزوج حق في تطليق زوجته وكذلك فقد اجاز القانون اليوناني التطليق اذ اصيب احد الزوجين بالعجز الجنسي اثناء عقد الزواج ولم يعلم به الأخر وقد اقر القانون الروماني فكرة الطلاق على وجه مطلق فكان الطلاق يقع برضا الزوجين وبعد تطور التشريع الروماني واكتسبت الزوجة حق الطلاق وتقف مع الرجل على قدم المساواة، وكانت اسباب الطلاق في التشريع اليهودي متنوعة منها استمرار سوء معاملة الزوج لزوجته او اتهامه بالانحلال الخلقي او تبديد امواله وامتناعه عن تعويل زوجته او نتيجة لأسباب مرضية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وفيما قامت تعاليم الاديان المسيحية بتحريم الطلاق ومنع انحلال عقد الزواج مهما كانت الاسباب الا في احوال نادرة، وكان وجود الطلاق عند العرب في الجاهلية من الامور الواضحة وكان امرا سهلا يوقعه الرجل على امراته لأتفه الاسباب انتقاما منها (بلحاج، 1994: 213 -212). ولما جاءت الشريعة الاسلامية أقرت نظام الطلاق دون التواء وسمحت به عند الحاجة اليه ولكنها مع ذلك أبغضته وأخضعته الى اجراءات من شأنها أن تقلل من حالات الطلاق وأن تتيح للزوج والزوجة مراجعه انفسهما قبل الوصول الى نقطة الا رجوع (عبد العزيز، 1989: 241-242) فامر الله الازواج بالصبر والتحمل والابقاء على الحياة الزوجة ومع هذا لم يجعل الاسلام الزواج سجنا وجعل الطلاق مخرجا من الشدة والخلاف والضيق.

ومن وجهه نظر اجتماعية قدم بول لوهامان 1970 سته اوجه للطلاق وهي كما يلي:

1. الطلاق العاطفي الذي يتمثل مشكلة فشل الزواج بسبب تدهور الرباط العاطفي بين الزوجين.
2. الطلاق القانوني الذي يقضي بانفراد عقد الزواج.
3. الطلاق الاقتصادي الذي ينطوي على التعامل مع تقسيم الملكية والمال اي فصال ملكية المطلق عن ملكية المطلقة.
4. طلاق الزوجين مع الاحتفاظ بالأبوة والامومة الذي يتضمن قرارات تأخذ بعين الاعتبار الوصايا غلى الابناء والحقوق ورعايتهم وتفقد مصلحهم.
5. الطلاق المجتمعي اي مؤثرات الطلاق القانوني على الروابط المصداقية والمؤسسية التي يكتسبها المطلق او المطلقة.
6. الطلاق النفسي الذي يركز على محاولة الشريك او الشريكة لاكتساب استقلالية واعتبار ذاتي او استرجاع الاستقلال الشخصي الذاتي للشريك بعد طلاقه قانونيا (معن، 2000: 222-223)

2.2. انواع الطلاق

نظرا لخطورة الطلاق والنتائج المترتبة على انهيار البناء الأسري سواء اكان على صعيد الزوجة او الزوج ومن هذا المنطلق حدد الشرع انواع الطلاق القانوني الشرعي وحاله وقوعه وكما يلي:

1. **الطلاق الرجعي:** وهو الطلاق الذي يستطيع الزوج فيه اعادة مطلقته الى عصمته دون عقد او مهر جيدين ودون رضاها اذا ابت الرجوع بشرط ان يتم ذلك في ايام العدة والبالغة ثلاثة اشهر ويعتبر كل طلاق رجعيا الا المكمل لثلاث او الطلاق قبل الدخول او الطلاق على مال.

2. **الطلاق البائن بينونة صغرى:** وهو الطلاق الذي يحدث بين الزوجين وتنتهي معه العدة اذ ما حدث توافق بين الزوجين على اعادة الحياة الاسرية مرة اخرى فان ذلك لابد ان يتم من خلال عقد ومهر جديدين مع رضى الزوجة.
3. **الطلاق البائن بينونة كبرى:** وهو الطلاق المكمل للثلاثة وعي المطلقة التي طلقت ثلاث مرات على فترات متباعدة او الطلاق قبل الدخول او طلاق القاضي او الطلاق باتفاق الزوجين مقابل شيء سواء اكان مالا او غيره، وهنا لا يستطيع الزوج اعاده مطلقته الا بعد زواجها من اخر والدخول بها ومن ثم انتهاء العلاقة بزوجها الثاني اما بالطلاق او الموت ويكون بعقد ومهر جديدين (السرطاوي، 2012: 153).

اسباب الطلاق

أشارت الكثير من الدراسات الى الاسباب التالية:

1. سوء اختيار الشريك والاكراه على الزواج.
2. الخيانة الزوجية وعدم الكفاءة وتعاطي الكحول والمخدرات.
3. الفساد الاخلاقي وعدم الالتزام بالواجبات من احد الطرفين او كلاهما.
4. عوامل الاثارة والتقنيات الحديثة والاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.
5. البرود الجنسي والضعف عند كلا الزوجين او احدهما.
6. الوضع الاقتصادي في البلد والبطالة وعدم الانفاق من الاخر رغم وجود المقدرة.
7. عمل المرأة والخروج واهمالها لواجباتها الزوجية والاسرية.
8. الزواج من الاخريات وتكرار حالات الطلاق في اسرة احد الزوجين (الزراد، 2010: 276-295).
9. صغر سن الزوجين وقله الخبرة والنضوج يزيد من احتمالات حدوث الطلاق.
10. الازواج الذين ينحدرون من آباء وامهات مطلقين أميل الى ان يطلقوا هم أنفسهم نتيجة الخلافات المستمرة وعدم الانسجام بين الزوجين في الحياة (العكايلة، 2006: 193).

مراحل الطلاق

1. مرحلة الانفصال الفكري: وهي بداية ظهور مشكلات بين الزوجين واستمراريتها كفيل بأن يحدث انفصال فكري بينهما ويزيد من شدة الخلاف وتمثل هذه البداية للاتجاه نحو الطلاق.

2. مرحلة الانفصال الوجداني: مع استمرارية الانفصال الفكري واحتفاظ كل منهما برأيه الخاص يبدأ كل منهما ممارسة سلوكيات قد تكون غير مرغوبة وهذا الانفصال الفكري والسلوكي يؤدي الى انفصالهما الوجداني وبرد مشاعرهما وعواطفهما نحو بعضهما.
3. مرحلة الانفصال الجسدي: تبدأ هنا مرحلة جديدة حيث يؤدي ذلك التباعد الحقيقي على المستوى العادي فيصبح اداء الحقوق والواجبات الزوجية بين الزوجين عمل روتيني أشبه بأداء الواجب مما يزيد من كرههما لبعضهما.
4. مرحلة الانفصال الشرعي القانوني: عندما تصل الحالة بالزوجين الى الانفصال الجسدي لا يكون هناك مبرر لوجودهما مع بعضهما في بيت واحد لأنه لم تتحقق معاني الحياة الزوجية فيصبح الطلاق موضع تفكير الى قرار فعلي حيث تنتهي الحياة الزوجة بالطلاق.
5. مرحلة الانفصال الاقتصادي المادي: يصاحب عادة واقعة الطلاق اجراءات اقتصادية يحكمها الشرع والقانون حيث يبدأ كل من الزوجين دفع ما عليه من التزامات مادية وقد تتسم بالتسوية المادية بينهما بالحسنى وفي جو الاحترام المتبادل او يرتبط بالمشكلات.
6. مرحلة الانفصال الابوي: ربما يكون الطلاق نهاية المشكلات الزوجية ولكنه تسبب في مشكلات تؤثر بشكل سلبي على حياة الاطفال من حيث توفير المكان المناسب والشخص المناسب يشرف على رعايتهم ومصدر الانفاق عليهم وغيرها من الامور.
7. مرحلة الانفصال النفسي الانفعالي: يرى بعض المطلقين ان المشكلات تنتهي بالطلاق الا ان هناك مشكلات تظهر من نوع جديد تمس الجانب الشخصي ويتعلق بالحالة النفسية و المرحلة التي يمر فيها وانعزاله وتصرفاته وسلوكياته وتحديد ايجابياته وسلبياته اثناء الزواج وبعد الطلاق ورسم الخطط المستقبلية (عفيفي، 2011: 201-202).

2.3. النظريات التي فسرت الطلاق

كان لابد ان نضع في الاعتبار عند اختيار الاطار النظري للدراسة التأثير المتبادل بين الاسرة من جهة والمجتمع المحيط بها من جهة اخرى لذا ترى الدراسة الحالية بالاستعانة بمداخل نظرية متعددة ذات كفاءة في تحليل ظاهرة الطلاق وهي:

2.3.1. النظرية البنائية الوظيفية

حيث يرى اصحاب النظرية الوظيفية ان المجتمع يعمل بطريقة مماثلة لقيام الكائن الحي بوظائفه وبالتالي فان النظم الاجتماعية تقوم بأداء وظائفها معا من اجل مصلحة المجتمع ككل مثلما تقوم اجزاء

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الجسم البشري بوظائفها معا الا ان هذا المجتمع هو اكبر من مجموع اجزاء التي يتكون منها (عبد الوهاب، 2002: 51)، والبنائية الوظيفية تؤكد على الدور المحوري الذي يقوم به الاجماع القيمي على قيم محددة عامة ومشتركة بين غالبية اعضاء المجتمع وتستهدف الحفاظ على التوازن الاجتماعي للبناء الاجتماعي بما يحقق للمجتمع اداء وظائفه وبقائه واستمراره (شلبي، 2012: 69) والهدف الرئيسي لجميع النظم الاجتماعية هو المحافظة على استمرار هذا البناء واستقراره لذا فان حدوث الطلاق معناه وجود خلل في النظم الاجتماعية المختلفة وعجزها عن القيام بوظائفها وادوارها المتوقعة منها مثل وجود البطالة او الفقر او ضعف الوازع الديني او عدم الاستقرار السياسي وغيرها مما ينعكس على الاسرة ويؤدي الى حدوث الطلاق (الخطيب، 2007: 92).

2.3.2. النظرية التفاعلية الرمزية

اما التفاعلية الرمزية فهي كنظرية تستند الى مجموعة مفاهيم وهي الرموز والمعاني والتوقعات والسلوك والادوار التي تجري بين اعضاء المجتمع والمجتمع في ضوء التفاعلية الرمزية هو شبكة معقدة من الافعال الفردية والتفاعلات بين الافراد وجميع هذه الافعال منظمة ومدفوعة بالعقوبة الجماعية ويستمر المجتمع في اداء وفي البقاء بسبب التنشئة الاجتماعية للناس حتى يصبحوا قادرين على مواجهه هذه التوقعات الافراد يعتمدون على بعضهم البعض في المنافع والخدمات الضرورية لبقائهم وعليه يعمل المجتمع في تناسق وتعاون من اجل انجاز التوقعات ويتخذ التدابير المتمثلة في الثواب والعقاب بما يراه كافيا وملائما لإنجاز هذه التوقعات (عوده، 1998: 100-102) فالفرد يحاول ان يستوعب الدور المتوقع منه اولا ثم يحاول من خلاله تعامله مع الاخرين ادخال بعض التعديلات على دوره وفقا للرموز التي اكتسبها في مرحلة الصغر وفقا للظروف المحيطة به لذلك نجد ان اية علاقة زوجية تختلف غن العلاقات الزوجية الاخرى وكلما كانت المعاني والرموز التي اكتسبها الزوجان من اسرهما متقاربة ساعد ذلك غلى تحقيق التفاهم بينهما والعكس صحيح فكلما كانت المعني والرموز متباعدة بل متنافرة بين الزوجين ادى ذلك الى خلق فجوة بينما مما قد يؤدي الى الطلاق (الخطيب، 2007: 80-81)،وأن التفاعلية الرمزية فرضت نفسها لأنها من انسب النظريات التي تفسر مفهوم السلوك والعلاقات والتصرفات الاجتماعية وكذلك فهم العلاقة بين الاسرة والمجتمع لذلك قد قدمت هذا النظرية نموذج لفهم السلوكيات والافعال لفهم اطار الواقع الحياتي للأفراد (الخشاب، 1993: 123)، وان هم هذه النظرية التي تركز على التصرفات التي تصدر من الزوج والزوجة داخل الاسرة هما الاساس لان هذه السلوكيات تحكمها

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الذات والمحيط الاجتماعي الثقافي وهما يعملان على افراز المعاني الرمزية في اطار التفاعل اليومي (شلبي، 2012: 205).

2.3.3. نظرية التبادل الاجتماعي

يرى انصار هذا النظرية بلاو *Blau* وهمانز *Homans* وهم من أوائل من نظروا الى السلوك الانساني على انه علاقة متبادلة، فيرى بلاو ان الافراد يدخلون مع بعضهم البعض في علاقات تبادلية فهم يتبادلون العواطف والمشاعر و الآراء والافكار والمصالح وغيرها في تبادلهم هذا هم يسعون الى تحقيق اكبر قدر من الربح باقل خسائر ممكنة وعندما تتعذر الحياة الزوجية بين الطرفين وتصبح الحياة مليئة بالمشكلات والمشاحنات فان المرأة تحاول ان تحسب مقدار الخسائر المترتبة من هذا الطلاق ومقدار المكاسب فاذا احست ان مكاسبها من الطلاق تفوق خسائرها فأنها تتخذ قرار الطلاق والعكس صحيح اذا كانت الخسائر اكثر من المكاسب فأنها ستستمر في حياتها الزوجية وان هذه المكاسب او الخسائر ليست هنا مادية فقط وانما معنوية واجتماعية ايضا (المجالي، 2015: 11) وقد قام جورج ليفنجر (*levinger*) بتوظيف هذه النظرية في تفسير الطلاق حيث افترض امكانية حدوث الطلاق عندما تصبح مزايا الابقاء على علاقة الزواج اقل من عيوبها بمعنى اخر فان جاذبية الزواج تتوقف على المزايا والعيوب التي يراها الازواج في زواجهم فعندما تكون كفة المزايا ارجح تكون الجاذبية اكثر لاستمرار الزواج وعلى الرغم من ذلك فان هذه القرارات التي يتخذها الافراد تكون في النهاية جزء من عملية التبادل الاجتماعي التي هي جزء من عملية التكامل والتضامن الاجتماعي (ابو زنط، 2016: 39).

الارشاد الاسري | *family counseling*

الارشاد الاسري عبارة عن عملية تهدف الى تشجيع النمو الاسري والحفاظ على الصحة النفسية والتواصل الجيد وفي الارشاد الاسري يحصل كل عضو من افراد الاسرة على الفرصة للتعبير عن مشكلته وعدم رضاه تجاه المشكلة كما يركز على كيفية معالجة اعاقات الاطفال واحتياجاتهم الخاصة وهذا يوضح ان للإرشاد الاسري دور فعال في عده جوانب حياتية متنوعة وفي ذات السياق قام ستنشفليد (*stichfield 2004*) بأجراء دراسة للإرشاد الاسري في المنازل وتوصل الى انطباعات ايجابية عن الانسجام الاسري كما اشار ليو وبيتر (*lew and better 1999*) الى ان الاسرة لا تحتاج فقط الى الارشاد الاسري عند حدوث ازمة كبيرة فقط ولكن حتى الازمات الصغيرة تتطلب اهتماما وتركيزا

فالسلوكيات السلبية التي تحدث من احد افراد الاسرة لها تأثير كبير على الاسرة ككل، (الفريخ واخرون، 2018: 90) ويعرفه بأنه عملية يقوم بها المرشد النفسي بأعداد الوالدين وباقي اعضاء الاسرة بالمعلومات والدعم النفسي والتوجيه حيال المشكلات التي تواجه الاسرة، كما يشير فرج طه واخرون الى ان الارشاد الاسري هو اسلوب مهني منظم يقوم على المدخل الاجتماعي بحث يشمل كل اعضاء الاسرة بدرجات متفاوتة وفقا لموقع واهمية كل فرد فيها بهدف احداث تغيرات فعالة في العلاقات الاسرية المضطربة وتحقيق صور افضل للتفاعل الايجابي (طه، 2005: 500).

اهداف الارشاد الاسري

يهدف الارشاد الاسري الى:

1-مساعدة الاسرة على ادراك المشكلة وتقديم الدعم والعناية.

2-مساعدتهم على فهم الحقائق والنتائج المرتبطة بالمشكلة.

3-مساعدتهم على فهم المشاعر وتبني افكار عقلانية.

4-مساعدتهم على مواصلة تطوير تحقيق ذواتهم الخاصة (حنفي، 2007: 207).

5-مساعدة الزوجين على خلق علاقات متوازنة مع الاخرين ومع اطفالهم.

6-الحفاظ على استقرار وتماسك الحياة الزوجية والتغلب على المشكلات التي تعترض الحياة الزوجية وتوديها الى التفكك والانهيار (المسعود، 13:2012).

أساليب العلاج الاسري وفنياته

من أشهر الاساليب السلوكية التي تستخدم في علاج الأسرة وهي:

1- التدريب على التوكيدية.

ويعد هذا الاسلوب وسيلة سلوكية نفسية تدفع الفرد الى القيام بسلوك معين للتعبير عن رأيه والوصول الى حقه بطريقة ترضيه وتخفف من مشاعر القلق.ومن اهداف هذا الاسلوب:

-تعديل الاستجابات الخارجية في التعامل مع الموقف.

-التخلص من مشاعر الذنب.

-التأكيد على التعبير الخارجي للتخلص من مشاعر القلق. (الرشيدي، 2000: 470)

2- الاقتصاد الرمزي.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

يشير هذا الاسلوب الى استخدام بعض المثيرات بعد تشريطها بمدعمات طبيعية كوسائل لحفز الفرد على التعلم ودعم سلوك المرغوب لديه وانقاص السلوك غير المرغوب ايضا عن طريق زيادة رصيد من هذه العلامات او النجوم او النقاط، ويستخدم هذا الاسلوب مع احد افارد الاسرة بعد ان يكون المعالج حدد السلوك واساليب السلوك المرغوبة ويمكن ان يستبدل بها تشكلية من المكافأت ويمكن ان يحصل الفرد على المكافاة او ايضا يعاقب في حال السلوك كان غير المرعوب فيه.

3- **التدريب على حل المشكلات.**

هو عملية مساعدة تهدف الى تمكين الاسرة من ان تتعامل بكفاءة اكبر مع مدى عريض من المشكلات الموقفية ومساعدة الاسرة على استخدام مهارة حل المشكلة في موقف اخرة دون مساعدة احد (كفافي، 1999: 13-14).

الخطوات الاساسية لحل المشكلات هي:

1. يوافق اعضاء الاسرة على وجود مشكلة في علاقتهم.
2. الحصول على وقت محدد للمناقشة ليس اثناء الشجار والتركيز على مشكلة واحدة في وقت محدد.
3. تحديد عدد من الحلول السلوكية المحددة للمشكلة باستخدام عصف ذهني فعال دون الحكم على افكار الذات او الاخر.
4. تقييم كل حل بديل ومقترح بتحديد مميزاته وعيوبه واختيار حل علمي ومناسب لكل الافراد (المؤمن، 2004: 107).

2.4. الدراسات السابقة

1. دراسة السبعاوي (2013):

بعنوان (الطلاق واسبابه في مدينة الموصل) وهدفت الدراسة للكشف عن اهم الاسباب المؤدية لظاهرة الطلاق واظهرت النتائج ان تدخل الاهل والزواج المبكر والفارق في العمر بين المتزوجين ووجود اكثر من زوجة وعدم التوافق بين الزوجين كالتوافق الفكري لانسجام الروحي والعاطفي والادمان وانعكاسه على تصرفاته وسلوكه وانهيار العلاقة الزوجية و كانت سببا في ايقاع الطلاق، وكانت الاحصائيات المشارة حسب السنوات التي تم اشاره اليها في البحث الى ارتفاع معدلات الطلاق.

2. **دراسة (غزوي 2004):**

بعنوان (دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في حدوث الطلاق في الاردن) وهدفت الدراسة الى الكشف عن اهم العوامل التي تؤدي الى الطلاق من وجهه نظر المطلقين واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطبقت على عينه (200) حالة من المطلقين والمطلقات وتوصلت الى النتائج ومنها وجود علاقة بين الاهل وبين وقوع الطلاق وضعف الوازع الديني وايضا وجود علاقة بين الطلاق والتفكير في المشاحنات والصراع وعدم الشعور بالأمن.

3. دراسة (هيلر وريك 2013):

بعنوان (التغيرات في انماط الطلاق في فرنسا) تركز هذه الدراسة على التفاعل المشترك ما بين التغير في معدلات الطلاق وقوانين الطلاق والتقبل الاجتماعي لها حيث ان الاستجابة الاجتماعية تختلف بين الافراد وحب القيم والعادات وبعض خصائص المطلقين وتوصلت الدراسة الى ان التغيرات الاقتصادية المتسارعة وانعكاساتها على الحية تتطلب مراجعه لقوانين الطلاق.

4. دراسة (فالينزول 2014):

بعنوان (شبكات التواصل الاجتماعي والسعادة الزوجية والطلاق في الولايات المتحدة الامريكية):
هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة ما بين استخدام شبكات التواصل ومعدلات الطلاق من جهة واظهرت النتائج ان زيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لها علاقة سلبية وتعمل على زيادة وارتفاع مستوى المشاكل في العلاقات الزوجية واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات اخرة مع اختلاف السباب في ارتفاع معدلات الطلاق ولكنها اتفقت في تغير وتحويل العوامل السلبية الى عامل ايجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

3 .الفصل الثالث

تضمن الفصل الثالث مجتمع البحث وعينة البحث والصدق والثبات وكما يلي:

- **مجتمع البحث وعينته الاساسية:**

ويتضمن مجتمع البحث الحالي النساء المطلقات في محافظة ديالى في مركز بعقوبة والبالغ (800) امرأة مطلقة للعام (2024-2025) وتم اختيار عينة ممثلة للمجتمع بطريقة عشوائية قصدية من قضاء بعقوبة والبالغ عددهم (50) امرأة مطلقة.

- **اداة البحث**

اداة تستخدمها الباحثة للحصول على معلومات المطلوبة وتم بناء مقياس حول اسباب الطلاق ويتكون من (20) فقرة وتم تحديد البدائل المناسبة والاوزان لذلك المقياس.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

- **الخصائص السايكومترية**

1-الصدق الظاهري

يعتبر الصدق من الخصائص المهمة التي يجب التأكد منها وقدرته على قياس الظاهرة التي يراد دراستها (عبد الرحمن،1988:123)و قد تم التحقق من هذا الصدق بعرض الفقرات على عدد من الخبراء المتخصصين في الارشاد وعلم الاجتماع.

2-الثبات

وهو اتساق نتائج المقياس مع نفسها والاستقرار في النتائج اذ تم تطبيقه على افراد انفسهم مرة اخرى (منسي،1994:147) وتم استخدام طريقه اعادة الاختبار.

-طريقة اعادة الاختبار: لتقدير الثبات وفق هذه الطريقة تم بعد مرور 14 يوما من تطبيق الاختبار اعادته على نفس الافراد وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني حيث بلغ معامل الثبات (0،72) وتعد هذه القيمة مؤشر جيد.

4 .الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات.

الهدف الاول: يهدف الى قياس مستوى دور الارشاد الاسري في معالجة مشكلة الطلاق لدى افراد عينة البحث وتم تطبيق المقياس على عينة (50) امرأة مطلقة وبعد معالجة البيانات تم حساب المتوسط الحسابي وبلغ (0.08) وبانحراف معياري (0.24) وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحده وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (23.45) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،67) عند مستوى (0.05) كما في الجدول ادناه: الجدول (1)

الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس الطلاق

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلاله	درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية		
اناث	50	0.08	0.24	23.45	1.67	0.05	49

الاستنتاجات وتفسير النتائج

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وبعد عرض النتائج توصلت الباحثة الى ان نتائج الدراسة الحالية جاءت مشابهة لدراسة العراقية (السبعاوي ،2013) والدراسة العربية (غزوي، 2004) والدراسة الاجنبية (*Valenzuela،2014*) وتم الاستنتاج الاتي:

1. هناك ارتفاع في معدلات الطلاق في معظم دول العالم بشكل عام وفي العراق بشكل خاص ويتوازى هذا الارتفاع مع سرعة التغيرات في الثقافة والنظم الاجتماعية وشبكات النت والتواصل الاجتماعي وشاشات التلفاز والاعلام.
2. انتشار البطالة تشكل بيئة خصبة ومساعدة لارتفاع معدلات الطلاق وصعوبة الاوضاع الاقتصادية أدت الى سكن الزوجة مع اهل الزوج الامر الذي خلق مشاكل وصراعات انتهت بالطلاق.
3. تمت مقابلة (10) مطلقات من مجتمع البحث وطرح سؤال عليهن من خلال الاستبانة الاستطلاعية: ماهي اسباب الطلاق من وجهه نظرهن ؟ وتوصلت الباحثة الى اسباب الطلاق.
4. من خلال المقابلة مع المطلقات تبين أن هناك أسباب رئيسية كانت وراء الطلاق وهي الزواج المبكر وتدخل الاهل في الحياة الزوجية وعدم الانسجام والتوافق نتيجة سوء الاختيار والبطالة.
5. تم استخدام أسلوب الارشاد الاسري لتوضيح دوره وفعاليته في الحد والقضاء على ظاهرة الطلاق من خلال استخدام فنياته وهي التدريب على التوكيدية والاقتصاد الرمزي وحل المشكلات.
6. اختلفت معدلات الطلاق من سنة 2004 الى سنة 2024 باختلاف الظروف وتصاعد الاحداث حيث كانت في سنة 2004 حالات الطلاق (28689) وفي سنة 2018 كانت (73569) في العراق ونتيجة انتشار الوباء في سنة 2020 و2021وتردي الوضع الاقتصادي قد تصل حالات الطلاق الى المليون خلال سنة 2025.

التوصيات

1. حث الجامعات في محافظات القطر لغرض عقد مؤتمر جامعي على مستوى العراق يشترك فيه وزارة العدل ومجلس القضاء الاعلى ووزارة المرأة ووزارة المالية ووزارة حقوق الانسان ووزارة الداخلية لمواجهه المشكلات الاسرية المتزايدة وعلى راسها الطلاق.
2. ادخال مقرر دراسي في المدارس الثانوية (اصول الحياة الاسرية) للطلبة والطالبات يتضمن توضيح اسس الحياة الزوجية وتكوين الاسرة سليمة واختيار الشريك وواجبات والحقوق الزوجية.

3. أن تقوم المؤسسات الاعلامية والجمعيات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بنشر التوعية الاسرية للمتزوجين وغير المتزوجين والتحذير من مخاطر الطلاق على المجتمع.
4. ضرورة اقامة وحدات للإرشاد الاسري في مراكز الاحياء ويكون من اهم واجباتها دراسة المشكلات الزوجية وحالات الطلاق قبل وقوعها.
5. اعادة التوافق النفسي للمطلقين والمطلقات لاسيما المطلقات وذلك بالعمل على دمجهن في المجتمع بتشجيعهن على اكمال دراستهن وممارسة حياتهن بشكل طبيعي وتوفير العمل لهن
6. اقامة دورات للشباب يقوم اهل الاختصاص لتوعية الشباب وتثقيفيه قبل الزواج واعدادهم لتحميل مسؤوليات الزواج وتبعاته وتربية الاولاد ومعاملة الزوجين وايقاظ الحس الديني لديهم
7. اعادة النظر في سن الزواج اذ ثبت ان الكثير من حالات الطلاق ترجع الى صغر سن الزوجين وعدم ادراكهما لطبيعة الحياة.
8. بناء الحياة الزوجية على أسس عقلانية بعيدة عن الانفعال والعواطف من جهة وإعطاء المقبلين على الزواج حرية المشاركة واتخاذ القرار.

المقترحات

1-اجراء بحث يقارن بين مشكلة الطلاق بين المدن والقرى.
2-اجراء بحث حول دراسة الطلاق المبكر في العراق.
3-اجراء برنامج الارشاد الاسري في خفض معدلات الطلاق في العراق.
4-اجراء برامج سلوكية ومعرفية في التخفيف من المشاكل الاسرية والطلاق.
5-اجراء بحث يتناول الطلاق وعلاقته ببعض المتغيرات منها، الزواج المبكر والبطالة والصحة النفسية..الخ.

المصادر

[1] أبو زنط، مهتاب أحمد إسماعيل. (2016). الطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات نابلس، فلسطين (أطروحة دكتوراه). جامعة النجاح.
[2] البرثين، عبد العزيز. (2008). الإرشاد الأسري. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
[3] بكيس، فريد. (2013). ظاهرة الطلاق وأثرها على الصحة النفسية للمرأة: تحليل نفسي واجتماعي. مجلة علمية، كلية العلوم الاجتماعية، (14).

[4] بلحاج، العربي. (1994). الوجيز في شرح قانون الأسرة الجزائري. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

[5] برغوتي، توفيق. (2010). تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين: دراسة مقارنة (رسالة ماجستير). جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.

[6] الجوهري، محمد. (1988). الأنثروبولوجيا: أسس نظرية وتطبيقات عملية. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

[7] الحربي، يوسف بن نهير. (2013). العوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة الطلاق بين المتزوجين حديثًا (رسالة ماجستير). السعودية.

[8] حمد، ليث كريم. (2013). الإرشاد النفسي في التربية والتعليم (ط1). ديالى: المطبعة المركزية.

[9] حنفي، علي عبد النبي. (2007). العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة: دليل المعلمين والوالدين. دار العلم والإيمان للنشر.

[10] الخشاب، سامية مصطفى. (1993). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة (ط1). القاهرة: دار المعارف.

[11] الخطيب، سلوى عبد الحميد. (2007). نظرة في علم الاجتماع الأسري. الرياض، السعودية: مكتبة الشقري.

[12] الرشيدي، بشير صالح. (2000). مقدمة في الإرشاد النفسي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.

[13] مكلفين، روبرت، وغروس، ريتشارد. (2002). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي (ط1) (ترجمة ياسمين حداد وآخرين). الأردن: دار وائل للنشر.

[14] الزراد، فيصل. (2010). المرأة بين الزواج والطلاق في المجتمع العربي والإسلامي. بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.

[15] السبعاوي، هناء جاسم. (2012). الطلاق وأسبابه في مدينة الموصل. مجلة إضاءات موصلية، (74).

[16] السرطاوي، محمود. (2012). فقه أحوال شخصية (ج1، ط9). الأردن: جامعة القدس.

[17] الشبول، أيمن. (2010). المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق. مجلة جامعة دمشق، 26(3-4).

[18] الشريفي، شوقي. (2000). معجم مصطلحات العلوم التربوية. السعودية: مكتبة العبيكان.

[19] شلبي، عبد الله. (2012). علم الاجتماع: الاتجاهات النظرية والاستراتيجيات البحثية (تقديم وترجمة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

[20] طه، فرج وآخرون. (2005). معجم علم النفس والتحليل النفسي. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.

[21] عبد الرحمن، سعد. (1988). القياس النفسي (ط3). الكويت: مكتبة الفلاح.

[22] عبد العزيز، سعد. (1989). الزواج والطلاق في قانون الأسرة الجزائري (ط2). الجزائر: دار البعث، قسنطينة.

[23] عبد العزيز، مفتاح. (2001). علم النفس العلاجي: اتجاهات حديثة. بيروت، لبنان: دار القباء للنشر.

[24] عبد الوهاب، عبد الوهاب جودة. (2002). الطلاق كآلية من آليات تفكك الأسرة المصرية. القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب.

[25] عفيفي، الخالق محمد. (2011). بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة. مصر.

[26] العكايلة، محمد سند. (2006). اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث (ط1). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

[27] عودة، أحمد سليمان. (2002). القياس والتقويم في العملية التدريبية (ط2). الأردن: دار الأمل.

[28] غزوي، فهمي. (2004). دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في حدوث الطلاق في محافظة إربد. ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي، جمعية الشارقة، الأردن.

[29] غيث، سعاد منصور. (2014). الطلاق من منظور الإرشاد الزواجي والأسري. الأردن: المجلس الوطني لشؤون الأسرة، الجامعة الهاشمية.

[30] الفريخ، أمل بنت فيصل، وآخرون. (2018). تصميم البرامج الإرشادية في الإرشاد الأسري (ج8). السعودية: جمعية المودة للتنمية الأسرية، جامعة أم القرى.

[31] كحالة، عمر رضا. (1982). الطلاق (ط3). بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

[32] كفافي، علاء الدين، وجابر، جابر عبد الحميد. (1990). معجم علم النفس والطب النفسي (ج3). القاهرة: دار النهضة العربية.

[33] كفافي، علاء الدين. (1999). الإرشاد الأسري: المنظور النسقي الاتصالي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

[34] كفافي، علاء الدين. (1999). الأسرة وعلاج التفاعلات الأسرية: التشخيص. مجلة علم النفس، (50).

[35] مارشال، جوردن. (2000). موسوعة علم الاجتماع (المجلد 2، ط1) (ترجمة زايد وآخرين). القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

[36] المجالي، أحمد. (2015). أهم الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى وقوع حالة الطلاق. مجلة المنارة، 21(4/أ).

[37] المسعود، منيرة سليمان أحمد. (2012). الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين وآلية التغلب عليها. جدة، السعودية: جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي.

[38] معن، خليل عمر. (2000). علم اجتماع الأسرة (ط1). عمان، الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع.

[39] منسي، محمود عبد الحليم. (1994). الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

[40] المؤمن، داليا. (2004). الأسرة والعلاج الأسري. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

[41] هادي، أنوار مجيد. (2012). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية. العراق.

[42] Hillervioter, Recoules, Magali. (2013). Changes in divorce patterns: Culture and the law. International Review of Law and Economics, 34, 77–87.

[43] Valenzuela, Sebastian, Halpern, Daniel, & Katz, James. (2014). Social network sites, marriage well-being, and divorce: Survey and state-level evidence from the United States. Computers in Human Behavior, 36, 94–101.